جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة – الجزائر
ISSN: 1112-4377, EISSN: 2588-2384
المجلد: 29 العدد: 4 السنة: 2025
مجلة المعيار
EL MIEYAR

الجملة المنسوخة (بكان و أخواتها) عند أحمد المتوكل، دراسة تطبيقية في سورة المائدة.

The transcribed sentence by (Kana and her sisters) at Ahmad alMutawakel, applied study on Surat Al-Ma'idah.

ريمة أنفيف [1]
Anfif.rima@univ-ouargla.dz

أ.د/ عبد الناصر مشري[2]
Nacermechri17@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2025 /01/31 تاريخ النشر: 2025/09/15
Received: 31/01/2025 published: 15/09/ 2025

ملخص المقال:

إن هذه الدراسة الموسومة بـ : "الجملة المنسوخة عند أحمد المتوكل، دراسة تطبيقية في سورة المائدة" هي بحث في المنهج الوظيفي المعتمد في دراسة التراكيب النحوية الذي أسقطه أحمد المتوكل على اللغة العربية، فعكف على البحث ضمن تفاصيل النظرية الجديدة ليشكل بذلك نحوا جديدا مرتبطا بالوظيفة التواصلية، و مبدأ الاستعمال. و يهدف البحث إلى استكشاف مستجدات البحث اللساني الوظيفي في وصفه للجملة و تحليلها، و الكشف عن الجديد الذي أضافه هذا البحث إلى النحو العربي، و يسعى لأجل ذلك إلى الوقوف عند بعض إسقاطات أحمد المتوكل لنظريته على اللغة العربية من خلال وصف و تحليل بنى الجمل الرابطية الواردة في " سورة المائدة".

كلمات مفتاحية: أحمد المتوكل، النحو الوظيفي، الوظيفة التواصلية، بنية الجملة، الجملة الرابطية.

Abstract:

This study, marked as: “The sentence reproduced by Ahmed alMutawakel, applied study in Surat Al-Ma'idah”, is a research into the functional curriculum adopted in the study of grammatical compositions dropped by Ahmed al-Mutawakel on Arabic, so he focused on researching the détails of the new theory to form a new grammar linked to communicational function and the principale of use.

The research aims to explore the developments of functional linguistic research in its description and analysis of the sentence, and to reveal the new research added to the Arabic form, and to this end seeks to stand up to some projections of Ahmad al-Mutawakel for his theory on Arabic by describing and analysing of relational sentence structures which is contained in "Surat Al-Ma'idah"

Keywords: Ahmad alMutawakel; functional grammar**;** communicational function **;** sentence structure**;** relational sentence.

[1] طالبة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)

[2] جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)

مقدمة:

سعت النظرية الوظيفية الهولندية إلى وصف الظواهر اللغوية و تفسيرها، رابطةً إيّاها بالجانب التداولي، فلقيت صدى و تجاوبا كبيرا حتى في العالم العربي، الذي انتقلت إليه بفضل جهود أحمد المتوكل، الذي اهتم بتفاصيلها، و عكف على البحث في أغوارها، ثم أسقطها على اللغة العربية و نحوها، فشكّل بذلك نحوا بديلا، متميزا بجهازه الواصف الجديد.

و من أهم القضايا النحوية التي استوقفت **أحمد المتوكل**، و هي تعكس جليّا هذا الإسقاط قضية **الجمل المنسوخة**، أو ما يسمى في نحوه الوظيفي **بالجمل الرابطية**.

تركز الدراسة على الوصول إلى أجوبة عن إشكال فصلناه في مجموعة من التساؤلات:

- ما جديد أحمد المتوكل في تحليله للجمل المنسوخة تحليلا وظيفيا؟ وهل كل النواسخ تجعل من الجملة رابطية في النحو الوظيفي؟
- إذا كانت المدونة " سورة المائدة" سبيلا للوصول إلى الجواب، فما ملامح التحليل الوظيفي للجمل المنسوخة الواردة ضمنها؟

افترضنا أن تكون كل جملة منسوخة في النحو هي جملة رابطية عند أحمد المتوكل، و أن الجمل الرابطية قد تنوعت في سورة المائدة.

حاولنا الوقوف عند هذه القضية بهدف الكشف عن جديد أحمد المتوكل، و فصله في طبيعة الجملة الرابطية و بنيتها، و من ثمة الوقوف عند أسرار النص القرآني، و تبيّن بعض معانيه؛ من خلال تحديد الجمل الرابطية الموظفة ضمنه، و تحليلها تحليلا وظيفيا، و ما يناسب هذا النوع من الدراسات المنهج الوصفي باستعمال أداة تحليل المحتوى، لتكون الخطة مرسومة على النحو الآتي:

أولا: نظرية النحو الوظيفي

ثانيا: الجملة الرابطية بين النحو العربي القديم و النحو الوظيفي

ثالثا: الجمل الرابطية في سورة المائدة

نظرية النحو الوظيفي:

هي إحدى النظريات التي تنطلق من فكرة أنه لا يمكن الوصول إلى اللغة إلا عن طريق ربطها بسياق الاستعمال – تماما كما تنادي به التداولية – لأنّ وظيفة اللغة هي إتاحة التواصل بين أفراد المجتمع الذين يستعملونها، و فهمها (علوي ، 2009، صفحة 346) « فهما عميقا لا يمكن أن يكون إلا عن طريق ربطها بمختلف الأهداف التداولية التي تستعمل لأجلها»

هذه النظرية تعدُّ أنموذجا متميزا من حيث استقلالها النظري و المنهجي من جهة، و من حيث تنوع مصادرها من جهة أخرى؛ إذ تقوم على مقترحات لغوية و فلسفية و منطقية، لأنها (يحيى، 1989، صفحة 70) « تربط اللغة بالوظيفة التي تؤديها من جانب، و بالبيئة الاجتماعية و تظافر العناصر من جانب آخر»

و لأنها كذلك فهي لا تقتصر على دور الكلمات في الجملة الواحدة، إنّما تنتقل إلى وظائف أخرى مقامية أو تبليغية، أي أن الخصائص البنيوية للغة تترابط و الأغراض التبليغية التواصلية.

الجملة الرابطية بين النحو العربي القديم و النحو الوظيفي:

1.3 الجملة المنسوخة(كان و أخواتها) في النحو العربي القديم:

أ. تعريف النواسخ لغة:

جاء في لسان العرب النسخ بمعنى (ابن منظور، د.ت، صفحة ن.س.خ) « إبطال الشيء و إقامة آخر مُقامه، أو تبديل الشيء من الشيء، و أيضا نقل الشيء من مكان إلى مكان، و النسخ كذلك الإزالة» و في مقاييس اللغة العربية النّسخ هو (ابن فارس، 1989، صفحة 424) « تحويل شيء إلى شيء، و النسخ أمر كان يعمل به من قبل ثم يُنسخ بحادثٍ غيرِه »

مما ذُكر في المعجمين يمكن القول إنَّ النّسخ في الجملة هو التغيير فيها من حال إلى حال آخر، و هذا التغيير يمسّ الدلالة و الحكم الإعرابي، و قد اختلف النحاة في اصطلاحهم حول سبب التسمية ما سيجعل الباحثة تقف عند بعض آرائهم و اتجاهاتهم.

ب. تعريف النواسخ اصطلاحا:

أول ما سيذكر هو المتفق عليه في عرف النحاة و هو أن النواسخ تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ و يسمى اسمها و تنصب الخبر و يسمى خبرها، و ثاني الأمر سميت النواسخ كذلك لأنها تنسخ المعنى و الإعراب، فهي تضيف الدلالة الزمانية إلى الجملة الاسمية، و تغيّر سبب الرفع للمبتدأ إليها، و تغير حركة رفع الخبر إلى النصب.

و سمّيت النواسخ عند النحاة أيضا بالأفعال الناقصة، و أفعال العبارة، و أول من أشار إليها سيبويه مكتفيا بذكر (سيبويه، 1988، صفحة 45) « كان، يكون، و صار، و مادام، و ليس، و ما كان نحوهن من الفعل مما لا يستغنى عنه الخبر»

هذه النواسخ جمعها ابن مالك في ألفيته قائلا: (ابن مالك الأندلسي، 1932، صفحة 19)

ككان ظلّ بات أضْحى أصبحا — أمسى و صـــــار ليس زال برح
فتئ و انفكّ هـــــذي الأربعـــة — لشبه نفى أو لـــنفي متتبعـــــا
و مثل كان دام مسبوقا بمـــــا — كأعـــــط ما دمت مصيبا درهما

فهي على التوالي كما ذكرها ثلاثة عشرة فعلا: (كان، ظل، بات، أضحى، أصبح، أمسى، صار، ليس، مازال، ما برح، ما فتئ، ما انفك، مادام)، و تعدُّ كان أكثرها شيوعا و استعمالا و لهذا نسبت إليها بقية الأفعال فسميت كذلك بأفعال الكينونة.

إن باب النواسخ في النحو العربي من أكثر القضايا التي شغلت اهتمام النحاة، و كانت مثار جدل بينهم في العديد من النواحي، كاختلافهم حول طبيعتها (فعل أم حرف)، و حول سبب تسميتها بالناقصة و الناسخة.

ـ القضية الأولى: النواسخ أفعال و ليست حروفا:

من النحاة من عدّ النواسخ حروفا، لأنها لا تتضمن اقتران الحدث بالزمان، إنّما الفعل ما دلّ على معنى مقترن بزمان، و النواسخ تدل على الزمان وحده مجردا من الحدث، (الأنباري، 1999، صفحة 112) « و لو كانت أفعالا؛ لكان ينبغي أن تدل على المصدر ، و لما كانت لا تدل على المصدر دل على أنها حروف»

لكن من النحاة من لم يأنسوا لهذا الرأي بل عارضوه و حاججوا موقفهم بالرجوع إلى أصلها، إذ الأصل فيها أن ترفع الفاعل كما في قولهم كانت الواقعة أي حدثت ثم جردوها من دلالة الحدث، و بقيت دالة على الزمان وحده، ثم أعملوها بإدخالها على الجملة الاسمية ليخبروا عن الحدث المرتبط بزمانه.

هذا ما وضحه ابن يعيش في كتابه شرح المفصل؛ فهي أفعال لا حروف (ابن يعيش ، د.ت، صفحة 89) « لتصرفها بالماضي و المضارع و الأمر و النهي و الفاعل، نحو قولك كان، يكون، كن، لا تكن، و هو كائن...» إنها أفعال تطورت حتى صارت لا تكتفي بفاعلها فتأتي بالمنصوب الذي هو عوض من الحدث. (ابن يعيش ، د.ت، صفحة 90)

أما الأنباري فيجزم على أن (الأنباري، 1999، صفحة 112) « الصحيح أنها أفعال، و هو مذهب الكثيرين، و الدليل على ذلك من ثلاثة أوجه:

- الوجه الأول: أنها تلحقها تاء الضمير و ألفه و واوه، نحو كنت، كانا، كانوا.
- الوجه الثاني: أنها تلحقها تاء التأنيث الساكنة نحو كانت المرأة
- الوجه الثالث: أنها تتصرف(كان، يكون، صار، يصير...)

و أما قولهم إنها لا تدل على المصدر و لو كانت أفعالا لدلت على المصدر، قلنا هذا إنما يكون في الأفعال الحقيقية، و هذه الأفعال غير حقيقية، و لهذا المعنى تسمى أفعال العبارة »

و الجرجاني أيضا جعلها (الجرجاني، 1982، صفحة 398) « أفعالا غير حقيقية، لأنها سلبت الدلالة على الحدث، و إنما تدل على الزمان فقط، فإذا قلت "كان زيد قائما" بمنزلة "قام زيد"، في أنه يدل على قيام الفعل في زمن ماضٍ» و في مضمون قولهما تمهيد لما سنعرضه في القضية الثانية.

ـ القضية الثانية: كان و أخواتها أفعال ناقصة:

في هذا أيضا اختلف النحّاة، فمنهم من عدها أفعالا تامة، و منهم من عدّها أفعالا ناقصة، و منهم من اختلف في مردّ نقصانها، الذي قسمهم إلى اتجاهين:

- الاتجاه الأول:

يردّ نقصانها إلى عدم اكتفائها بمرفوعها و كونها لا تفيد دون المنصوب لهذا تلجأ إلى الخبر (ملاوي، 2005، صفحة 217)، لكن إذا كانت ناقصة لأنها لا تكتفي بمرفوعها بل تتعدى إلى المنصوب فذلك يرفضه المنطق، لأن ما لا يكتفي بمرفوعه و يتعدى إلى منصوب هو الفعل المتعدي، و الذي هو من زمرة الأفعال التامة.

- الاتجاه الثاني:

يعلل نقصانها بتجردها من دلالة الحدث للدلالة على الزمان وحده، و هذا مذهب سيبويه و أكثر البصريين، إن أصلها أن ترفع فاعلا واحدا فقولهم "كان الأمر" أي حدث، فخلع منها معنى الحدث، و لم يبقى سوى معنى الزمان، ثم أريد أن يخبر بها عن الحدث أي زمانه (ماضي، مستقبل) فأعملوها في الجملة. (السهيلي، 1992، صفحة 52)

و هذا ما جعلها أفعالا ناقصة غير تامة على رأي ابن يعيش (ابن يعيش ، د.ت، صفحة 89) « إذ إنَّ الفعل الحقيقي يدل على معنى و زمان، نحو قولك "ضرب" يدل على ما مضى من الزمان، و على معنى الضرب، و "كان" إنما تدل على ما مضى من الزمان فقط، و "يكون" تدل على ما أنت فيه، أو على ما يأتي من الزمان، فهي تدل على زمان فقط، فلما نقصت دلالتها كانت ناقصة، و قيل أفعال عبارة؛ أي هي أفعال لفظية غير حقيقية، لأن الفعل في الحقيقة ما دل على حدث، فلما كانت لا تدل على حدث لم تكن أفعالا إلا من وجهة اللفظ و التصرف فلذلك قيل أفعال عبارة »

و فصل السامرائي في تحقيقاته النحوية الحديث عن النقص والتمام في الأفعال، فعرض جملة من آراء النحاة الكوفيين و البصريين، و ما أورده أيضا الدكتور شوقي ضيف من نظرٍ في القضية، فتوصل إلى القول إنَّ هذه الأفعال ناقصة تحتاج إلى خبرها، بعد ما كان في بدايات البحث يميل إلى القول إن هذه الأفعال تامة، و أن مرفوعها فاعل و منصوبها حال (السامرائي، 2001، الصفحات 76-82)

مما سبق يمكن القول إن النواسخ هي أفعال من جهة اللفظ و التصرف فقط، هي أفعال عبارة، دالة على الزمان بصيغتها، و على الحدث بخبرها (ملاوي، 2005، صفحة 217)، أي أن الناسخ و خبره يقابلان الفعل التام في اللغة العربية.

لكن من النحاة من رفض هذه الفكرة، لأن هذه الأفعال قد تكون في زمن واحد لكن تختلف عن بعضها، و هذا يعني أن لها دلالة أخرى غير الزمن، و تلك الدلالة هي الحدث، لأن لا مدلول للفعل غير الزمان و الحدث، و الرضي يوضح الفكرة من خلال ضرب مثال: كان زيد قائما، إذ يدل على الكون الذي هو الحصول المطلق و خبره يدل على الكون المخصوص و هو كون القيام أي حصوله فكأنك قلت حصل شيء، ثم قلت حصل القيام. (الرضي الاستراباذي، 1996، صفحة 1024)

كان+ المبتدأ ⟸ مطلق الحصول + الخبر ⟸ تخصيصه مع تعيين زمان ذلك الحصول المقيد.

و يمكن تقسيم أفعال الكينونة حسب دلالتها إلى خمسة أقسام: (المخزومي، 1986، صفحة 180)

الشكل(01): أفعال الكينونة

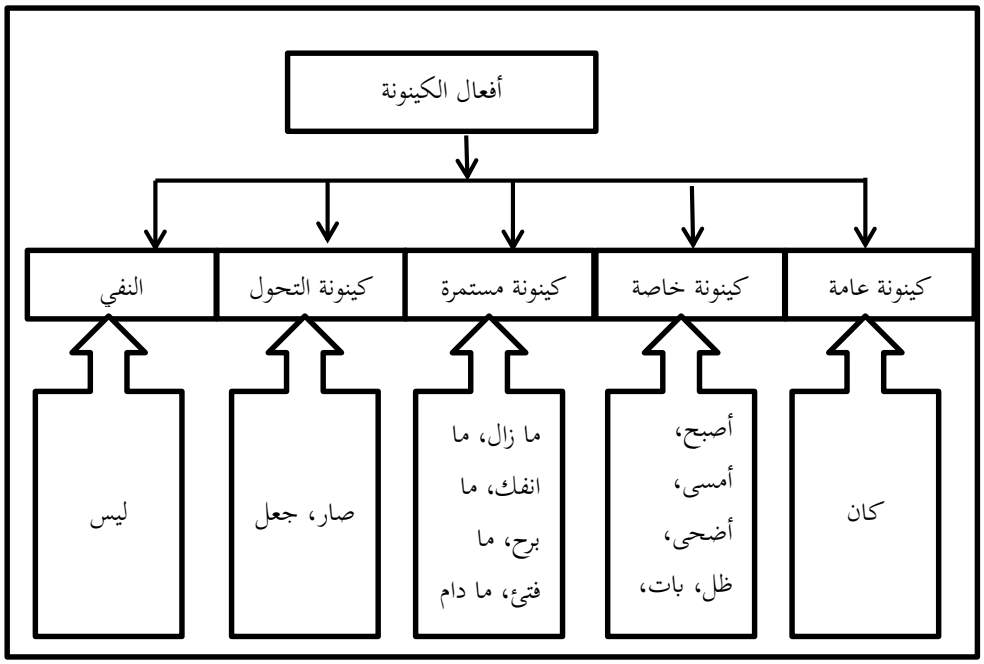

المصدر: مهدي المخزومي، 1986،ص180.

2.3 الجملة الرابطية عند أحمد المتوكل:

1.2.3 الجملة الرابطية و الفعل الرابط:

عرف في النحو الوظيفي أن الجملة يحدد نوعها حسب طبيعة المحمول، فتكون فعلية إذا كان محمولها فعلا، و اسمية إذا كان محمولها اسما أو صفة، و المحمولات مفردات تدل على وقائع قد تكون أعمالا، أو أحداثا، أو أوضاعا، أو حالات، تشارك فيها الذوات الدالة عليها الحدود.

و يمكن التمييز داخل طائفة الأفعال بين ما يدل على وقائع، و ما لا يدل على ذلك؛ أي بين الأفعال المحمولات والأفعال غير المحمولات التي تقوم بدور تركيبي صرفي (المتوكل، 1987، صفحة 222)، و هي النواسخ، و تمتاز هذه الأفعال غير المحمولات بجملة من الخصائص هي:

- عدم دلالتها على واقعة بالمعنى المحدد في إطار النحو الوظيفي فهي لا تدل على عمل ولا على حدث و لا على وضع ولا حالة
- تدخل على المحمول لتخصيصه
- تعبر عن مخصص المحمول الجهيّ و مخصصه الزماني (المتوكل، 1987، صفحة 222)

و تنقسم هذه الأفعال إلى قسمين:

أ. أفعال مساعدة: إذا كان المحمول الذي تخصصه فعلا نحو:

- كان علي ينام
- ما زال محمد يقرأ
- أصبح مصطفى يكتب

ب. أفعال روابط: إذا كان المحمول الذي تخصصه غير فعلي:

- كان علي مستلقيا
- مازالت عائشة في المدرسة
- أصبح علي طبيبا
- ظل يوسف في القسم (المتوكل، 1987، صفحة 222)

و يرسم المتوكل لتصنيف هذه الأفعال المخطط الآتي: (المتوكل، 1987، صفحة 223)

الشكل(02): تصنيف أحمد المتوكل للأفعال

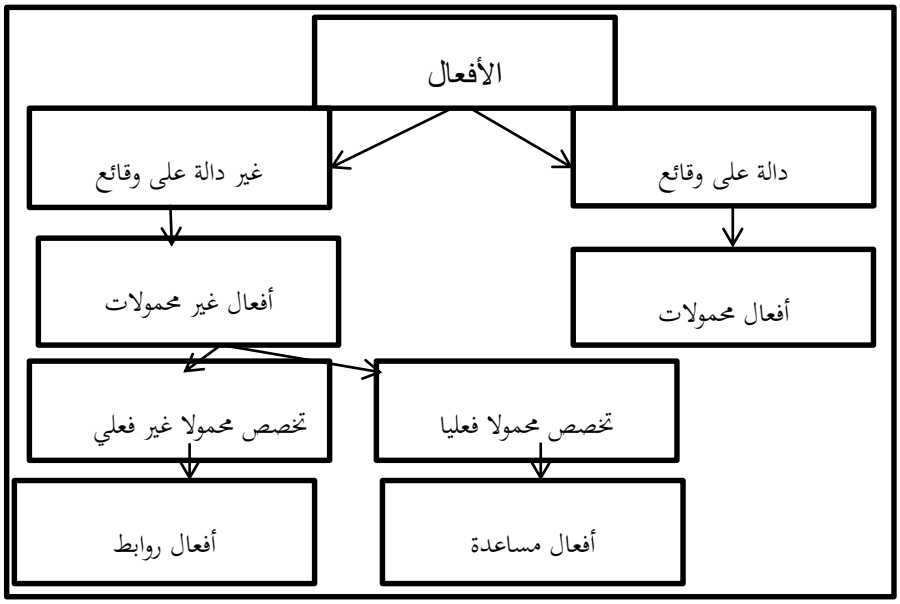

المصدر: أحمد المتوكل،1987،ص223.

و الجمل الرابطية جمل قائمة بذاتها، لا هي اسمية و لا هي فعلية، و إنما هي بينهما تشترك مع الفعلية في خصائصها المكونية، و تشارك الجملة الاسمية في خصائصها الحملية و الوظيفية. (المتوكل، المنهج الوظيفي في البحث اللساني.، 2016، صفحة 448)

يرى المتوكل أن النواسخ تدخل على الجملة، فيكون المرفوع بعدها فاعلا للوصف، لا اسما لها، و المنصوب مفعولا به لا خبرا، فهو منصوب بتأثيرين: (مرات، 2015، صفحة 74)

1) تأثير المخصص الزمني و الجهي فيكون منصوبا إذا جاء في حيز ما يأتي:

- حيّزا مخصصي الإثبات و الزمن الماضي
- حيّزا مخصصي الإثبات و الزمن المستقبل

- حيّزا مخصصي الإثبات و الزمن الصفر(لا زمن)
- حيّزا مخصصي النفي و الزمن الحاضر

و لا يأخذ حالة النصب إذا كان واقعا في حيزي الإثبات و الحاضر.

2) تأثير أداتي النفي ليس، ما:

يقسّم أحمد المتوكل اللغات بالنظر إلى الفعل الرابطي إلى ثلاثة أقسام؛ اللغات التي تستعمل فعلا رابطا في التراكيب ذات المحمول غير الفعلي، و اللغات التي تستعمل دائما فعلا رابطا في هذا الضرب من التراكيب و اللغات التي لا تستعمل الفعل الرابط إلا إذا توفرت شروط معينة و تنتمي اللغة العربية إلى هذا الصنف الأخير من اللغات، و ما يتفرع عنها من دوارج أيضا، إذ يستعمل الفعل الرابط في حالات دون أخرى طبقا للمقولات الجهية و الزمانية التي تخصص محمول الجملة غير الفعلي كما يتبين من زمر الأمثلة الآتية:

أحمد فرح / أحمد فرحان / كان أحمد فرحان. (مرات، 2015)

1.4 فرضيتي الحذف و الإدماج:

يصوغ أحمد المتوكل لرصد استعمال الرابط فرضيتين:

أ. فرضية الحذف:

يفترض وجود الفعل الرابط في البنية مصدر اشتقاق الجملة و يحذف في الحالات التي يمتنع فيها الظهور

ب. فرضية الإدماج:

تقوم على فكرة لا وجود للفعل الرابط في مستوى البنية مصدر اشتقاق الجملة و وضعت قاعدة تضطلع بإدماجه في الحالات التي يظهر فيها مستوى سطح الجملة و هذه الفرضية يفضلها أحمد المتوكل عن سابقتها للمزايا التالية:

- ✓ تستلزم فرضية الحذف وجود فعل رابط في لغات لا يظهر فيها الفعل الرابط ومن شأن هذا أن يجعل النحو الذي يعتمد على هذه الفرضية قاصرا عن تحقيق الكفاية النمطية في حين أن للنحو الذي يعتمد على الفرضية الثانية حظوظا أكثر لتحقيق الكفاية النمطية من حيث إنه لا يفترض وجود الفعل الرابط إلا في اللغات التي تستعمل فعلا رابطا.
- ✓ تسهم فرضية الإدماج في التوحيد بين البنيات التحتية للغات الطبيعية فتضع الفروق التي تظهر بين اللغات في مستوى قواعد تسطيح البنيات التحتية(قواعد التعبير)
- ✓ النحو الذي يعتمد فرضية الإدماج لا يحتاج إلى قاعدة إدماج الفعل إلا في الحالة التي يظهر فيها هذا الفعل.

2.2.3 خصائص الجملة الرابطية:

كغيرها من الجمل الاسمية و الفعلية ، للجملة الرابطية خصائص حملية و وظيفية و مكونية:

الجدول(01):قائمة الرموز التي استعملها أحمد المتوكل

الرمز	دلالته	الرمز	دلالته
ف	فعل	فا	فاعل
ص	صفة	مف	مفعول
س	اسم	نف	نفي
م س	مركب اسمي	مك	مكان
م ح	مركب حرفي	زم	زمان
غ تا	غير تام	حا	حائل
مض	ماضي	متض	متموضع
حض	حاضر	مح	محور
مق	مستقبل	بؤ جد	بؤرة جديد
خب	خبر		

المصدر: (المتوكل، قضايا معجمية، 2016، صفحة 3)

⟸ الخصائص الحملية:

- إذا كان المحمول صفة فلا إشكال في استعمالها في شكل محمول، فيمثل لها في المعجم كما يلي:

مطمئن ص(س1: حي (س1) حا

و يدمج الحد الطفل في محل الموضوع (س1) فيتحصل على البنية الحملية المحققة في شكل:

[غ تا[حض مطمئن ص (س1 خالد (س1)) حا]

- إذا كان المحمول مقولة أخرى غير الصفة ستنقل الحدود إلى محمولات عن طريق تطبيق قواعد تكوين المحمولات_ الحدود: (مرات، 2015، صفحة 79)

أ. الحد الاسمي:

دخل: حد(ح) د ⟸ له وظيفة دلالية

خرج{ (ح) س} ⟸ نقل الحد الاسمي إلى محمول

(ن س ي:أستاذ س(س ي)) ⟸ نقل الحد إلى الإطار الحملي

{(ن س ي: أستاذ س (س ي))} (س1) متض ⟸نقل الإطار إلى البنية الحملية

[غ تا[حض{ ن س ي: أستاذ س (س ي))} (س1: خالد (س1) متض)]]

ع س ي: أستاذ س (س ي)

{ع س ي: أستاذ س(س ي))(س1) متض

[غ تا [حض {ع س ي: أستاذ س (س ي)} (س1: خالد س1 متض]]	⟸	البنية الحملية

ب. الحد الحرفي:

دخل: (حد) (ح) د ← نقل الحد الحرفي إلى محمول

خرج: {(ح)} (س)

ع س ي: دار (س(س ي))مك

(ع س ي) (صيف س (س ي)) زم

[ع س ي: دار س (س ي)) مك] (س1) متض

[ع س ي: صيف س (س ي)) زم] (س1) متض

[غ تا (حض {ع س ي: دار س (س ي)) مك}] ← عمرو في الدار

[عمرو(س1) متض]

[غ تا (حض {ع س ي صيف س (س ي)) زم}] ← السفر في المصيف

[ع س1: سفر (س1)) متض]

البنية الحملية	[غ تا [مق{ ن س ي: غد ظ (س ي)}(س1: سفر

[i]

المصدر: (مرات، 2015، الصفحات 80-81)

⟸ الخصائص الوظيفية:

بعد تحديد الخصائص الحملية تنقل هذه البنية إلى بنية وظيفية بواسطة تطبيق قواعد إسناد الوظائف التركيبية و التداولية (مرات، 2015، صفحة 81)

⟸ الخصائص المكونية:

تنتقل البنية الوظيفية إلى بنية مكونية عن طريق تطبيق قواعد الأنساق الأساسية (إسناد الحالات الإعرابية، صياغة المحمول، قواعد الموقعة، قواعد إسناد النبر و التنغيم (مرات، 2015)

الجمل الرابطية في سورة المائدة

1.5 سورة المائدة:

سورة المائدة خامسُ سورةٍ من سور القرآن في ترتيب المصحف، وآخر سورة أنزلت، ومن السبع الطوال، مدنية بالإجماع، وعدد آياتها 120 آية. بدأت سورة المائدة بأسلوب نداء.

سمّيت كذلك نسبة إلى إحدى معجزات سيدنا عيسى إلى قومه عندما طلبوا منه أن ينزل الله عليهم مائدة من السماء ليأكلوا منها وتطمئن بها قلوبهم.

ورد لسورة المائدة فضل كبير؛ فقد روى الإمام أحمد عن أسماء بنت يزيد قالت: « إني لآخذة بزمام العضباء ناقة رسول الله ﷺ إذ نزلت عليه المائدة كلها، وكادت من ثقلها تدق عضد الناقة»، وروى الإمام أحمد عن عبد الله بن عمرو قال: « أنزلت على رسول الله ﷺ سورة المائدة وهو راكب على راحلته، فلم تستطع أن تحمله فنزل عنها»، تناولت جانب التشريع و جانب العقيدة. (الدمشقي، 2000، صفحة 569)

2.5 الجمل المنسوخة في سورة المائدة:

الجدول(02): الآيات التي تتضمن جملا منسوخة

رقم الآية	الآية	الناسخ و اسمه و خبره	فعل رابط	فعل مساعد
06	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ وَإِن كُنتُمۡ جُنُبٗا فَٱطَّهَّرُواْۚ وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءٗ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا طَيِّبٗا فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُم مِّنۡهُۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجۡعَلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ حَرَجٖ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمۡ وَلِيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ﴾	▪ إن كنتم جنبا ▪ إن كنتم مرضى	× ×	
08	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلۡقِسۡطِۖ وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعۡدِلُواْۚ ٱعۡدِلُواْ هُوَ أَقۡرَبُ لِلتَّقۡوَىٰۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ﴾	▪ كونوا قوامين لله شهداء بالقسط.	×	
13	﴿ فَبِمَا نَقۡضِهِم مِّيثَٰقَهُمۡ لَعَنَّٰهُمۡ وَجَعَلۡنَا قُلُوبَهُمۡ قَٰسِيَةٗۖ يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَنَسُواْ حَظّٗا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِۦۚ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٖ مِّنۡهُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنۡهُمۡۖ فَٱعۡفُ عَنۡهُمۡ وَٱصۡفَحۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾	▪ لا تزال تطّلع...		×
14	﴿وَمِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا نَصَٰرَىٰٓ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَهُمۡ فَنَسُواْ حَظّٗا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَأَغۡرَيۡنَا بَيۡنَهُمُ ٱلۡعَدَٰوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ وَسَوۡفَ يُنَبِّئُهُمُ ٱللَّهُ بِمَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ﴾	▪ ما كانوا يصنعون		×
15	﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ قَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ كَثِيرٗا مِّمَّا كُنتُمۡ تُخۡفُونَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖۚ قَدۡ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٞ وَكِتَٰبٞ مُّبِينٞ﴾	▪ مما كنتم تخفون		×
23	﴿قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمَا ٱدۡخُلُواْ عَلَيۡهِمُ ٱلۡبَابَ فَإِذَا دَخَلۡتُمُوهُ فَإِنَّكُمۡ غَٰلِبُونَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾	▪ إن كنتم مؤمنين. ▪	× ×	
24	﴿قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّا لَن نَّدۡخُلَهَآ أَبَدٗا مَّا دَامُواْ فِيهَا فَٱذۡهَبۡ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ﴾	▪ ما داموا فيها.	×	
29	﴿إِنِّيٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثۡمِي وَإِثۡمِكَ فَتَكُونَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾	▪ فتكون من أصحاب النار	×	
30	﴿فَطَوَّعَتۡ لَهُۥ نَفۡسُهُۥ قَتۡلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصۡبَحَ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ﴾	▪ أصبح من الخاسرين	×	
31	﴿فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابٗا يَبۡحَثُ فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُرِيَهُۥ كَيۡفَ يُوَٰرِي سَوۡءَةَ أَخِيهِۚ قَالَ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ أَعَجَزۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِثۡلَ هَٰذَا ٱلۡغُرَابِ فَأُوَٰرِيَ سَوۡءَةَ أَخِيۖ فَأَصۡبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ﴾	▪ أن أكون مثل هذا الغراب ▪ فأصبح من النادمين.	×	

			×	
44	﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَا ٱلتَّوۡرَىٰةَ فِيهَا هُدٗى وَنُورٞۚ يَحۡكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسۡلَمُواْ لِلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلۡأَحۡبَارُ بِمَا ٱسۡتُحۡفِظُواْ مِن كِتَٰبِ ٱللَّهِ وَكَانُواْ عَلَيۡهِ شُهَدَآءَۚ فَلَا تَخۡشَوُاْ ٱلنَّاسَ وَٱخۡشَوۡنِ وَلَا تَشۡتَرُواْ بِـَٔايَٰتِي ثَمَنٗا قَلِيلٗاۚ وَمَن لَّمۡ يَحۡكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾	▪ و كانوا عليه شهداء.	×	
48	﴿وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَمُهَيۡمِنًا عَلَيۡهِۖ فَٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُۖ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَهُمۡ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡحَقِّۚ لِكُلّٖ جَعَلۡنَا مِنكُمۡ شِرۡعَةٗ وَمِنۡهَاجٗاۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَلَٰكِن لِّيَبۡلُوَكُمۡ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمۡۖ فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ﴾	▪ بما كنتم فيه تختلفون ▪		×
52	﴿فَتَرَى ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ يُسَٰرِعُونَ فِيهِمۡ يَقُولُونَ نَخۡشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٞۚ فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَ بِٱلۡفَتۡحِ أَوۡ أَمۡرٖ مِّنۡ عِندِهِۦ فَيُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَآ أَسَرُّواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ نَٰدِمِينَ﴾	▪ فيصبحوا نادمين ▪	×	
53	﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ إِنَّهُمۡ لَمَعَكُمۡۚ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فَأَصۡبَحُواْ خَٰسِرِينَ﴾	▪ فأصبحوا خاسرين	×	
57	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَكُمۡ هُزُوٗا وَلَعِبٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَٱلۡكُفَّارَ أَوۡلِيَآءَۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾	▪ كنتم مؤمنين	×	
61	﴿وَإِذَا جَآءُوكُمۡ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَقَد دَّخَلُواْ بِٱلۡكُفۡرِ وَهُمۡ قَدۡ خَرَجُواْ بِهِۦۗ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا كَانُواْ يَكۡتُمُونَ﴾	▪ بما كانوا يكتمون		×
62	﴿وَتَرَىٰ كَثِيرٗا مِّنۡهُمۡ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَأَكۡلِهِمُ ٱلسُّحۡتَۚ لَبِئۡسَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ﴾	▪ ما كانوا يعلمون		×
63	﴿لَوۡلَا يَنۡهَىٰهُمُ ٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلۡأَحۡبَارُ عَن قَوۡلِهِمُ ٱلۡإِثۡمَ وَأَكۡلِهِمُ ٱلسُّحۡتَۚ لَبِئۡسَ مَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ﴾	▪ ما كانوا يصنعون		×
68	﴿قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَسۡتُمۡ عَلَىٰ شَيۡءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُمۡۗ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرٗا مِّنۡهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ طُغۡيَٰنٗا وَكُفۡرٗاۖ فَلَا تَأۡسَ عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾	▪ لستم على شيء	×	
71	﴿وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ فِتۡنَةٞ فَعَمُواْ وَصَمُّواْ ثُمَّ تَابَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ ثُمَّ عَمُواْ وَصَمُّواْ كَثِيرٞ مِّنۡهُمۡۚ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ﴾	▪ تكون فتنة	×	
75	﴿مَّا ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَ إِلَّا رَسُولٞ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِ ٱلرُّسُلُ وَأُمُّهُۥ صِدِّيقَةٞۖ كَانَا يَأۡكُلَانِ ٱلطَّعَامَۗ ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ ثُمَّ ٱنظُرۡ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ﴾	▪ كانا يأكلان الطعام		×
78	﴿لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعۡتَدُونَ﴾	▪ و كانوا يعتدون		×
79	﴿كَانُواْ لَا يَتَنَاهَوۡنَ عَن مُّنكَرٖ فَعَلُوهُۚ لَبِئۡسَ مَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ﴾	▪ كانوا لا يتناهون ▪ ما كانوا يفعلون		× ×
81	﴿وَلَوۡ كَانُواْ يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلنَّبِيِّ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مَا ٱتَّخَذُوهُمۡ أَوۡلِيَآءَ وَلَٰكِنَّ كَثِيرٗا مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ﴾	▪ كانوا يؤمنون بالله و النبي		×

93	﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓاْ إِذَا مَا ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ثُمَّ ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ ثُمَّ ٱتَّقَواْ وَّأَحْسَنُواْ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾	▪ ليس على الذين آمنوا و عملوا الصالحات جناح	×	
96	﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ ۖ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ ٱلْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا ۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾	▪ ما دمتم حرما	×	
102	﴿ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُواْ بِهَا كَٰفِرِينَ﴾	▪ أصبحوا بها كافرين	×	
104	﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ قَالُواْ حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ ۚ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴾	▪ كان آباؤهم لا يعلمون شيئا		×
105	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ ۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ ۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾	▪ بما كنتم تعملون		×
106	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ حِينَ ٱلْوَصِيَّةِ ٱثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ ءَاخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ فَأَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةُ ٱلْمَوْتِ ۚ تَحْبِسُونَهُمَا مِنۢ بَعْدِ ٱلصَّلَوٰةِ فَيُقْسِمَانِ بِٱللَّهِ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِى بِهِۦ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا نَكْتُمُ شَهَٰدَةَ ٱللَّهِ إِنَّآ إِذًا لَّمِنَ ٱلْءَاثِمِينَ ﴾	▪ كان ذا قربى	×	
110	﴿إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱذْكُرْ نِعْمَتِى عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا ۖ وَإِذْ عَلَّمْتُكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ۖ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ بِإِذْنِى فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًۢا بِإِذْنِى ۖ وَتُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ بِإِذْنِى ۖ وَإِذْ تُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِى ۖ وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾	▪ فتكون طيرا	×	
112	﴿إِذْ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ۖ قَالَ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾	▪ كنتم مؤمنين	×	
113	﴿ قَالُواْ نُرِيدُ أَن نَّأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾	▪ تكون عليها من الشاهدين	×	
114	﴿قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةً مِّنكَ ۖ وَٱرْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴾	▪ تكون لنا عيدا	×	
116	﴿وَإِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِى وَأُمِّىَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ قَالَ سُبْحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِىٓ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِى بِحَقٍّ ۚ إِن كُنتُ قُلْتُهُۥ فَقَدْ عَلِمْتَهُۥ ۚ تَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِى وَلَآ أَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِكَ ۚ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ﴾	▪ ما يكون لي ▪ ليس لي ▪ كنت قلته	× ×	×
117	﴿ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَآ أَمَرْتَنِى بِهِۦٓ أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبَّكُمْ ۚ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ ۖ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِى كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ﴾	▪ كنت عليهم شهيدا ▪ كنت أنت الرقيب	× ×	

(القرآن الكريم برواية حفص)المصدر:

3.5 التحليل الوظيفي لبعض الجمل الرابطية من سورة المائدة:

- من الآية (06): قوله تعالى: ﴿...و إن كنتم جُنُبًا...و إن كنتم مرضى...﴾

كان(غ تا (مض (جنبا/ مرضى)ص(س1 أنتم- الذين آمنوا-)(س1)) حا)

خب [كان ف[غ تا أنتم (ع س1: أنتم (س1))(متض فا مح(ع س2(جنبا/ مرضى) ص(س2)) مق مف]] بؤ جد

- يتكون المحمول من مركب صفي (جنبا، مرضى) و من موضوع واحد(الضمير المتصل العائد على الذين آمنوا- أنتم-) يؤدي الوظيفة الدلالية الحائل و الوظيفة التركيبية الفاعل و الوظيفة التداولية المحور.

- من الآية(110): قوله تعالى: ﴿...فتكون طيرا...﴾

كان [غ تا[حض {حض ع س ي طيرا (س (س ي))} (س1) (الضمير "هي" العائد على ما خلقه من طين على هيئة طير)(س1) متض]]

خب[تكون ف[غ تا هي (ع س1: هي(س1) متض فا مح (ع س2: طيرا (س2))مق فا]] بؤ جد

- يتكون المحمول من مركب اسمي و موضوع واحد يأخذ الضمير المتصل (هي) العائد على ما يخلق من الطين يأخذ هذا الضمير الوظيفة الدلالية الصفة و الوظيفة التركيبية الفاعل و الوظيفة التداولية المحور.

- من الآية(24): قوله تعالى: ﴿...لن ندخلها ما داموا فيها...﴾

ما دام [غ تا (مض {ع س: القوم س (س ي) ملك(الأرض المقدسة)})]

خب[ما دام[ف غ تا (واو الجماعة)(ع س1: الواو(س1)) متض فا مح(ع س2(فيها)(س2))مق مف مح]] بؤ جد

- يتكون المحمول من مركّب حرفي جار و مجرور فيها و من موضوع واحد قوم موسى يحمل على التوالي الوظيفة الدلالية المتموضع و الفاعل و المحور.

- من الآية(23): قوله تعالى:﴿ ...ليس على الذين آمنوا و عملوا الصّالحات جناح...﴾

خبر [ليس ف[غ تا نف (س1) جناح (س1) : متض فا م س(س2)(على الذين آمنوا و عملوا الصالحات...)م ح(س2)]] بؤ جد

- يتكون الحمل من مركب حرفي (جار ومجرور)، و من موضوع واحد جناح يحمل على التوالي الوظائف الحائل، الفاعل والمحور.

خاتمة:

تناولت هذه الورقة البحثية دراسة للنواسخ (كان و أخواتها فقط) من منظور وظيفي من خلال ما جاء في سورة المائدة من نماذج... و من أهم النتائج التي خلصت إليها هذه الدراسة نذكر:

- ✓ يصطلح النحاة القدامى على النواسخ (كان و اخواتها) أيضا بأفعال العبارة، و الأفعال الناقصة.
- ✓ يختلف النحاة في سبب تسمية النواسخ (كان و أخواتها) ، و في عدّها أفعالا تامة أو ناقصة، لكن يتفق جميعهم على الحركة الإعرابية لكل من المسند و المسند إليه.

- ✓ تتقاطع نظرية النحو الوظيفي و الدراسات العربية النحوية و البلاغية، ما يؤكد فكرة التحاور بين التراث و الفكر اللساني المعاصر، و من أبرز نقاط التقاطع:
  - ☜ الاهتمام الكبير بالتركيب النحوي للجملة.
  - ☜ الوصول إلى أن للسياق أهمية في فهم المعنى.
- ✓ تتحدّد الجملة في النحو الوظيفي بين المحمول و الحدود المساوقة له.
- ✓ الجملة في النحو الوظيفي حسب طبيعة المحمول ثلاثة أنواع؛ اسمية و فعلية و رابطية.
- ✓ يتفق أحمد المتوكل مع القدامى في الحركة الإعرابية لاسم كان و خبرها.
- ✓ معظم تطبيقات أحمد المتوكل كانت على فعل الكينونة و هذا ما شاع أيضا عند النحويين القدامى.
- ✓ النواسخ عند أحمد المتوكل قسمان أفعال رابطية و أفعال مساعدة.
- ✓ اعتمد أحمد المتوكل في رصد جميع الأفعال الرابطية على فرضية الإدماج.
- ✓ انحصرت النواسخ في سورة المائدة على فعل الكينونة، و الفعل أصبح، و الفعل المنفي دام و زال، و ليس، و جاءت في معظمها أفعالا رابطية.

المصادر والمراجع:

1. القرآن الكريم برواية حفص.
2. ابن منظور. (د.ت). *لسان العرب*. القاهرة، مصر: دار المعارف، القاهرة د.ط، د.ت، الجذر: ن . س .خ .
3. أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي. (1992). *نتائج الفكر في النحو*. بيروت: دار الكتب العلمية.
4. أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه. (1988). *الكتاب* (المجلد ج1). القاهرة: مكتبة الخانجي.
5. أحمد أبو الحسين بن زكريا ابن فارس. (1989). *المقاييس* (المجلد 5). دمشق: دار الفكر.
6. أحمد المتوكل. (1987). *اللسانيات الوظيفية مدخل نظري*. لبنان: دار الكتاب الجديد المتحدة.
7. أحمد المتوكل. (2016). *المنهج الوظيفي في البحث اللساني*. الرباط/ تونس/ الجزائر/ بيروت: منشورات ضفاف/ دار كلمة/ دار الأمان/ منشورات الاختلاف.
8. أحمد المتوكل. (2016). *قضايا معجمية*. الرباط/ لبنان / الجزائر: منشورات ضفاف/ منشورات الاختلاف/ دار الأمان.
9. أحمد يحي. (1989). الاتجاه الوظيفي و دوره في تحليل اللغة. *المجلد 20*(العدد 3).
10. الحافظ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. (2000). *تفسير القرآن الكريم*. بيروت: دار حازم.
11. حافظ اسماعيلي علوي . (2009). *اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة* (ط1). بيروت، لبنان: دار الكتاب الجديد المتحدة.
12. خديجة مرات. (2015). *النواسخ "كان و أخواتها" بين النحو العربي و النحو الوظيفي- سورة البقرة و النساء أنموذجا عن كتاب قضايا الرابط*. سطيف، جامعة سطيف: جامعة سطيف.
13. عبد القاهر الجرجاني. (1982). *المقتصد في شرح الإيضاح* (المجلد المجلد6). العراق: دار الرشيد.
14. فاضل السامرائي. (2001). *تحقيقات نحوية*. الأردن: دار الفكر.
15. كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن الأنباري. (1999). *أسرار العربية*. لبنان، لبنان: دار الأرقم.
16. محمد الأمين ملاوي. (2005). نواسخ الجملة الفعلية بين المصطلح و الوظيفة. *مجلة المخبر- أبحاث في اللغة و الأدب الجزائري*(ع2).

17. محمد بن الحسن الرضي الاستراباذي. (1996). *شرح الرضي لكافية ابن حاجب*. السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية.
18. محمد بن عبد الله ابن مالك الأندلسي. (1932). *ألفية ابن مالك في النحو و الصرف*. القاهرة: دار الكتب المصرية.
19. مهدي المخزومي. (1986). *في النحو العربي- نقد و توجيه*. بيروت: دار الرائد العربي.
20. موفق الدين يعيش بن علي ابن يعيش . (د.ت). *شرح المفصل* (المجلد ج7). مصر: الطباعة المنيرية.

References :

1. *Al-Qur'an al-Karim bi-Riwayat Hafs.*
2. *Ibn Manzur. (n.d.). Lisan al-'Arab. Al-Qahirah, Misr: Dar al-Ma'arif, al-Qahirah, n.ed., n.d., al-jadr: N. S. Kh.*
3. *Abu al-Qasim 'Abd al-Rahman ibn 'Abd Allah al-Suhayli. (1992).Nata'ij al-Fikr fi al-Nahw. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.*
4. *Abu Bishr 'Amr ibn 'Uthman ibn Qanbar Sibawayh. (1988). Al-Kitab (al-Mujallad 1). Al-Qahirah: Maktabat al-Khanji.*
5. *Ahmad Abu al-Husayn ibn Zakariyya ibn Faris. (1989). Al-Maqayis (al-Mujallad 5). Dimashq: Dar al-Fikr.*
6. *Ahmad al-Mutawakkil. (1987). Al-Lisaniyyat al-Wazifiyyah: Madkhal Nazari. Lubnan: Dar al-Kitab al-Jadid al-Muttahidah.*
7. *Ahmad al-Mutawakkil. (2016). Al-Manhaj al-Wazifi fi al-Bahth al-Lisani. Al-Ribat/ Tunis/ Al-Jaza'ir/ Beirut: Manshurat Difaf/ Dar Kalimah/ Dar al-Aman/ Manshurat al-Ikhtilaf.*
8. *Ahmad al-Mutawakkil. (2016). Qadaya Ma'jamiyyah. Al-Ribat/ Lubnan/ Al-Jaza'ir: Manshurat Difaf/ Manshurat al-Ikhtilaf/ Dar al-Aman.*
9. *Ahmad Yahya. (1989). Al-Ittijah al-Wazifi wa Dawruhu fi Tahlil al-Lughah. Al-Mujallad 20(Al-'Adad 3).*
10. *Al-Hafiz Abu al-Fida' Isma'il ibn 'Umar ibn Kathir al-Qurashi al-Dimashqi. (2000). Tafsir al-Qur'an al-Karim. Beirut: Dar Hazim.*
11. *Hafiz Isma'ili 'Alawi. (2009). Al-Lisaniyyat fi al-Thaqafah al-'Arabiyyah al-Mu'asirah (1st ed.). Beirut, Lubnan: Dar al-Kitab al-Jadid al-Muttahidah.*
12. *Khadijah Marat. (2015). Al-Nawasikh "Kana wa Akhawatuha" bayna al-Nahw al-'Arabi wa al-Nahw al-Wazifi - Surah al-Baqarah wa al-Nisa' Unmudhajan ['an Kitab Qadaya al-Rabit]. Sitif, Jami'at Sitif: Jami'at Sitif.*
13. *'Abd al-Qahir al-Jurjani. (1982). Al-Muqtasid fi Sharh al-Idah (al-Mujallad 6). Al-'Iraq: Dar al-Rashid.*
14. *Fadil al-Samarra'i. (2001). Tahqiqat Nahwiyyah. Al-Urdun: Dar al-Fikr.*
15. *Kamal al-Din Abu al-Barakat 'Abd al-Rahman al-Anbari. (1999). Asrar al-'Arabiyyah. Lubnan, Lubnan: Dar al-Arqam*
16. *Muhammad al-Amin Malawi. (2005). Nawasikh al-Jumlah al-Fi'liyyah bayn al-Mustalah wa al-Wazifah. Majallat al-Makhlab - Abhath fi al-Lughah wa al-Adab al-Jaza'iri (2nd ed.).*
17. *Muhammad ibn al-Hasan al-Radi al-Istrabadhi. (1996). Sharh al-Radi li-Kafiyat Ibn Hajib. Al-Sa'udiyyah: Jami'at al-Imam Muhammad ibn Saud al-Islamiyyah.*
18. *Muhammad ibn 'Abd Allah Ibn Malik al-Andalusi. (1932). Alfiyyat Ibn Malik fi al-Nahw wa al-Sarf. Al-Qahirah: Dar al-Kutub al-Misriyyah.*
19. *Mahdi al-Makhzumi. (1986). Fi al-Nahw al-'Arabi - Naqd wa Tawjih. Beirut: Dar al-Ra'id al-'Arabi.*
20. *Muwafaq al-Din Ya'ish ibn 'Ali Ibn Ya'ish. (n.d.). Sharh al-Mufassal (al-Mujallad 7). Misr: Al-Tiba'ah al-Muniriyyah*